

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ضحك المشيب برأسه ... فبكى بأعين كاسه) .
(رجل تخونه الزمان ... ببؤسه وبباسه) .
(فجرى على غلوائه ... طلق الجموح بناسه) .
(أخذنا بأوفر حظه ... لرجائه من ياسه) .
وقال أحد بني القبطرنة الوزراء .
(ذكرت سليمى ونار الوغى ... بقلبي كساعة فارقتها) .
(وأبصرت قد القنا شبهها ... وقد ملن نحوي فعانقتها) .
وهذا معنى بديع ما أراه سبق به وقال أبو الحسن بن الغليظ المالقي قلت يوما للأديب أبي عبد الله بن السراج المالقي ونحن على خير ماء أجز .
(شربنا على ماء كأن خريره ...) فقال مبادرا .
(بكاء محب بان عنه حبيب ...) .
(فمن كان مشغوبا كئيبا بإلفه ... فإنني مشغوف به وكئيب) وكتب أبو بكر البلمسي إلى الأديب أبي بحر صفوان بن إدريس هذين البيتين يستجيزه القسم الأخير منهما .
(خليلي أبا بحر وما قرقف اللمى ... بأعذب من قولي خليلي أبا بحر) .
(أجز غير مأمور قسيما نظمته ... تأمل على نحر المياه حلى الزهر) فأجازه .
(تأمل على نحر المياه حلى الزهر ... كعهذك بالخضراء والأنجم الزهر) .
(وقد ضحكت للياسمين مباسم ... سرورا بآداب الوزير أبي بكر) .
(وأصغت من الآس النضير مسامع ... لتسمع ما يتلوه من سور الشعر) وقال ابن خفاجة .
(وما الأنس إلا في مجاج زجاجة ... ولا العيش إلا في صرير سرير) .
(وإني وإن جئت المشيب لمولع ... بطرة ظل فوق وجه غدير) وقال ابن خفاجة أيضا .
(وأسود يسبح في لجة ... لا تكتم الحصباء غدرانها) .
(كأنها في شكلها مقلة ... وذلك الأسود إنسانها) .
قصائد لابن زيدون .
وكتب الوزير الشهير أبو الوليد بن زيدون إلى الوزير أبي عبد الله بن عبد العزيز أثر صدوره عن بلنسية .
(راحت فصح بها السقيم ... ريح معطرة النسيم) .
(مقبولة هبت قبو ... لا فهي تعبق في الشميم)

